

المحاضرة الاولى

القسم: الحديث وعلومه

المرحلة: الثانية

المادة: مناهج شراح الحديث

مدرس المادة: م.د. قعقاع مهدي صالح

منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه « فتح الباي شرح صحيح البخاري

أولاً: ترجمة ابن حجر.

هو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر الكناني، أبو الفضل شهاب الدين العسقلاني
(المتوفى: ٨٥٢هـ)

مصنفاته:

- ١ - الاصابة في اسماء الصحابة.
- ٢ - تقريب التهذيب.
- ٣ - تهذيب التهذيب.
- ٤ - لسان الميزان.
- ٥ - تعجيل المنفعة.

ثانياً: منهج ابن حجر في كتابه « فتح الباري شرح صحيح البخاري »

- ١ - يذكر ابن حجر الباب والحديث كاملاً قبل شرحه.
- ٢ - يستخرج ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث من الفوائد المتنية والإسنادية.
- ٣ - يصل ما انقطع من معلقات وموقوفات .
- ٤ - يضبط ما يشكل من جميع ما تقدم أسماءً وأوصافاً.
- ٥ - يورد ما استفاده من كلام الأئمة مما استنبطوه من الأحكام الفقهية.

نماذج اخذت على الحافظ ابن حجر

١ - صفة العلو

قال: قوله (ينزل ربنا إلى السماء الدنيا) استدل به من أثبت الجهة وقال هي جهة العلو وأنكر ذلك الجمهور لأن القول بذلك يفضي إلى التحيز تعالى الله عن ذلك.

٢ - صفة الاستواء

قال: قوله (استوى على العرش) هو من المتشابه الذي يفوض علمه إلى الله تعالى.

٣ - صفة النزول

قال عند شرحه لحديث النزول: فمنهم من حمله على ظاهره وحقيقته وهم المشبهة تعالى الله عن قولهم.

٤ - صفة المحبة

قال: المراد بمحبة الله إرادة الخير للعبد وحصول الثواب له.

٥ - صفة الغضب

قال: المراد من الغضب لازمه وهو إيصال العذاب والعقوبة إلى من وقع عليه الغضب.